

الحلقة (٤٢) | يا بُنَيَّ إِنِّي مُعَلِّمُكَ | كيف تُعَلِّمُ ولدك

مُحكَماتِ الإسلام | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اهلا وسهلا ومرحبا بالاباء الكرام فهذه الحلقة الرابعة والعشرون آآ من دورة يا بني اني معلمك - [00:00:19](#)

اردت فيها ان ادل الوالد الكريم كيف يعلم ولده محكمات الاسلام في هذه الحلقة سيكون موضوع الحديث باذن الله تبارك وتعالى عن اعظم فريضة الصلاة فرق عظيم ايها الوالد الكريم بين ان تأمر ولدك بالصلاة وتلزمه بها - [00:00:37](#)

وبين ان تعرفه بالصلاة وتحببها اليه وتعظمها في نفسه وتعرفه بمنزلتها في الاسلام وفرضها وفضلها وثوابها واثرها وتعلمه احكام الصلاة. كيف يصلي وتعرفه عقوبة تارك صلاة آآ تارك الصلاة وآآ تعرفوا كيف كان حال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة مع الصلاة - [00:01:00](#)

من اعظم ما تغرسه في ولدك ومن اعظم ما يربط ولدك بالاسلام ويعينه وينهاه عن الفحشاء والمنكر اقام الصلاة ولكن ما هي المحاور التي اكلم ولدي فيها بخصوص الصلاة اولا تبين لولدك منزلة آآ الصلاة من دين الاسلام - [00:01:30](#)

لذلك مثلا حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان - [00:01:55](#)

وكذلك في قول الله تبارك وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة الله سبحانه وتعالى جعل بعد اخلاص الدين له جعل آآ البراءة من الشرك وهذا معنى حنفاء واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:02:13](#)

ثم جعل ذلك هو الدين القيم كذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يرسل الرسل الى البلدان كما بعث معاذنا الى اليمن. معاذ ابن جبل قال انك ستأتي قوما من اهل الكتاب فان هم آآ آآ يعني فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد - [00:02:34](#)

رسول الله فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لك ثم الى باقي الحديث كذلك آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ البيعة بالصلاة - [00:02:57](#)

كما قال جرير رضي الله عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم آآ كذلك الله سبحانه وتعالى قال واقموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. ان الله بما تعملون بصير - [00:03:16](#)

قال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فاول آآ نقطة ينبغي ان تكلم ولدك عنها ان تعرفه ان معنى كونه مسلم انه يصلي. فهذا اعظم هانم واظهر علامة لكونه مسلما - [00:03:39](#)

الامر الثاني فرض الصلاة. ان تعلم ولدك ان الصلاة فرضت اولا خمسين صلاة ثم بعد ذلك خففها الله تبارك وتعالى عنها. كما جاء في حديث الاسراء والمعراج حديث طويل في البخاري ومسلم - [00:04:01](#)

اه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى آآ امر بموسى فقال موسى عليه

السلام ماذا فرض ربك على امتك؟ قال فقلت - [00:04:18](#)

قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال قال لي موسى عليه السلام فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجع النبي صلى الله عليه وسلم ربه الى ان آآ وصلت الى خمس صلوات. فالله سبحانه وتعالى خفف عنا - [00:04:34](#)

الامر الثالث تكلم ولدك عن فضل الصلاة. يبقى انت لابد ان تعرفه ثواب وفضل واثار الصلاة على نفسه. فهي ليست فقط واجبة ولكنها يعني اعظم الاعمال عند الله تبارك وتعالى بعد اخلاص الدين له واتباع نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:04:51](#)
قال عبدالله بن مسعود سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها. قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله - [00:05:14](#)

آآ ايضا لابد ان تعرف ولدك ان الصلاة من اعظم اسباب مغفرة الذنوب يعني ان تبين لولدك ان الصلاة آآ تكفر بها الخطايا وترفع بها الدرجات عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:34](#)
ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن الخطايا - [00:05:55](#)

يعني عرف ولدك ان الانسان منا يرتكب ذنوبا. ولكن الصلوات الخمس سبب عظيم في تكفير هذه الذنوب ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر. وقال الله تبارك وتعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:06:13](#)

وبين الله سبحانه وتعالى ان الصلاة اعظم الاسباب التي يصرف الانسان بها عن الهلع والجزع ومنع الخير. قال الله عز وجل ان الانسان خلق هلوغا. اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون - [00:06:39](#)
والمعنى ان هؤلاء الذين يطيعون الله تبارك وتعالى بما افترض عليهم من الصلاة هم على اداء ذلك مقيمون لا يضيعون منها فاولئك غير داخلين في آآ الهلوع الجزوع المنوع الله سبحانه وتعالى يصرف الانسان بصلاته عن هذه الخصال السيئة - [00:07:03](#)
ايضا تكلم ولدك عن صلاة الجماعة فالله سبحانه وتعالى شرع الجماعة في المسجد وصلاة الجماعة في المسجد لها فضل عظيم. قال الله تبارك وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - [00:07:25](#)

يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزئهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء - [00:07:44](#)
بغير حساب والبيوت التي يرفع فيها التي ترفع ويذكر فيها اسم الله تبارك وتعالى ويسبح له فيها هي المساجد وقال الله تبارك وتعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - [00:08:03](#)

اولئك ان يكونوا من المهتدين طبعاً ليس المقصود بعمارة المسجد الزخرفة. وانما المقصود الاقامة الصلاة في هذه في هذه المساجد والنبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلة من الجنة. كلما غدا او راح - [00:08:26](#)
يعني صور لولدك انا احب منك ان تستعمل هذا. وانت تمشي مع ولدك تقول له شف هذا الطريق الذي نأخذه الى المسجد كل ما نمشي خطوة ترفع بها درجة وتحط عنك خطيئة. والله سبحانه وتعالى يعد لك منزلك في الجنة. والنزل هو الذي يقدم للضيف - [00:08:48](#)
وكلمة غدا يعني ذهب في اول النهار وراح يعني ذهب في اخر النهار. يعني كان مديماً على الصلوات كذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة - [00:09:07](#)

حب الى ولدك صلاة الجماعة. وبين له فضل هذه الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم قال من توضع للصلاة فاسبغ الوضوء ثم مشي الى الصلاة المكتوبة وصلها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر الله له ذنوبه. ابواب عظيمة جدا لابد ان تكلم ولدك عليه -

[00:09:26](#)

يرفع بكل خطوة درجة وتحط عنه بكل خطوة خطيئة آآ ايضا النبي صلى الله عليه وسلم بين فضل اه الصلوات قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا؟ ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله - [00:09:50](#)

قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط اه من من الحكم في صلاة الجماعة المودة والحب بين المسلمين ان يتعرف ولدك على المسلمين - [00:10:10](#)

وان يظهر شعائر الاسلام وان آآ يتعرف على آآ اخوانه ويتعرف على خيرة الناس وان يتفقد احوال الناس وان يلتزم يعتاد ان له اوقات معينة يذهب فيها يتعلم الالتزام والمحافظة على الوقت. فيه كذلك النشاط - [00:10:29](#)

وفيه كذلك التجديد تعرف ان كثيرا من ابناء المسلمين الان يجلسون على الانترنت ليلا نهار. لا الصلوات الخمس سبب عظيم للتحرك انه يتحرك ويذهب الى مسجد ويواظب على الخير لابد كذلك ان تكلم ولدك عن التحذير من تضييع الصلاة او التهاون فيها او تركها - [00:10:49](#)

الله سبحانه وتعالى قال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون - [00:11:09](#)

وهذا من اخص صفات المنافقين الله سبحانه وتعالى قال ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا آآ ومشهور جدا في عهد الصحابة ان المنافقين كانوا يعني يكسلون عن الصلاة - [00:11:28](#)

لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء. ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا آآ ايضا آآ حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة - [00:11:52](#)

لابد ان يعرف ولدك ان الصلاة هي اعظم شعائر الاسلام ويعرف فضلها ويعرف ثوابها ويعرف كذلك عقوبة تارك الصلاة والاثم العظيم وان ترك من اكبر الكبائر. وعدد كبير من العلماء يكفرون تارك الصلاة - [00:12:13](#)

لانه عنوان الاسلام لابد كذلك ان تعلم ولدك ان هذه الصلاة ميثاق وانها تحفظه وتصرفه عن الشر قال الله تبارك وتعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وهذا معناه ان نفس صلاة الانسان - [00:12:31](#)

ينبغي ان تنهاه عن الفحشاء والمنكر وفيها معنى اخر جليل الانسان الذي يحافظ على الصلاة لان اول الاية قال اقم الصلاة الذي يقيم الصلاة حق القيام لا يمكن ان يرتكب الكبائر - [00:12:51](#)

بل تنهاه عن الفحشاء والمنكر. لانه دائما الاهتمام بالصلاة والتحضير للصلاة فلا بد ان تعلم ولدك ان هذه الصلاة وان كانت فرضا من جهة فانها كذلك تنهاه عن الفحشاء والمنكر والسوء - [00:13:06](#)

ايضا من الامور المهمة ان تعلم ولدك الاستعانة بالصلاة يعني ان ان يفزع الى الصلاة عندما يشتد به الامر الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة - [00:13:22](#)

ان الله مع الصابرين لكن كل ما تقدم يعني آآ ينفع ولدك لكن اعظم ما آآ ينفع ولدك في هذا الامر هو القدوة ان تكون انت كوالد وانت كوالدة اسوة لولدك في هذا الامر - [00:13:38](#)

لابد ان يرى ولدك انك تعظم الصلاة. وتحترمها وتقدرها وتحافظ على اوقاتها لابد ان تكثر معه الذهاب الى المسجد والتحديث عن ثواب الصلاة. لان الابناء يتعلمون بما يرون اكثر مما يسمع - [00:13:58](#)

هذا باب عظيم جدا يعني اذا صلحت صلاة ولدك فقد صلح امره كله ان شاء الله تبارك وتعالى والصلاة من اعظم ما تربط اه من اعظم ما يربط ولدك بدين الاسلام - [00:14:16](#)

وكثير من الناس يتهاون في هذا الامر. ربما يعلم ولده القرآن. لكنه لا يهتم بصلاة ولده. وكذلك المحافظة على السنن والرواتب والنوافل والذكر بعد الصلاة كل هذا مما يعين ولدك على الثبات على دين الاسلام؟ ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين اماما. ومما - [00:14:32](#)

يعني اوصيك به ان تجعل ولدك يدعو اصحابه الى الصلاة يعني لا مثلا اذا كان يلعب كرة مع الاولاد او يجلس معهم واذن المؤذن لا يذهب وحده. وانما يدعوهم الى الصلاة. هذا ادعى ان ترسخ الصلاة - [00:14:56](#)

في نفسه وان يعتز بها وان تعلمه شعبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:11